

# سلسلة الهدى والنور 925}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - [00:00:27](#)

ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم امالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان خير الكلام الله - [00:00:53](#)

وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. وبعد

فاول ما يبدا به لي ان اهني جوار هذا المسجد - [00:01:19](#)

المبارك ان شاء الله والذي نرجو ان يكون قد اسس على تقوى من الله ولا يكون المسجد قد اسس على تقوى من الله تبارك وتعالى الا اذا كان على سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:01:50](#)

ذلك ان من سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم انه اول ما هاجر من مكة المكرمة الى المدينة المنورة كان اول ما بدأ به هو ان بنى مسجده عليه الصلاة والسلام - [00:02:25](#)

ذلك لان المساجد هي مأوى ومجتمع المسلمين بل هي ما درستهم التي يتلقون فيها اهل دروس التي تعلمهم شريعة الله وسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ولذلك كثرت الاحاديث - [00:02:52](#)

التي تحض المسلمين على بناء المساجد وبخاصة في الارض او في المحلة التي لا مسجد فيها لذلك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما من ثلاثة في بدو - [00:03:31](#)

لا تقام فيهم لا يؤذن فيهم ولا تقام فيهم الصلاة الا استحوز عليهم الشيطان الا استحوز عليهم الشيطان اي احاط بهم فعليكم بالجماعة فانما يأكل الذئب من الغنم القاسية. ولذلك - [00:03:57](#)

كان من الواجب على كل مسلم مكلف ان يحافظ على اداء الصلوات الخمس في المسجد وليس ان يصلي في داره او في دكانه او في معمله. بل عليه ان يدع كل شيء - [00:04:25](#)

اجفده عن الاستجابة لداعي الله الا وهو المؤذن حينما يقول على الصلاة حي على الفلاح. فحينما يسمع المسلم هذا الامر المنظم من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في كل يوم خمس مرات - [00:04:55](#)

ذلك لكي لا يكون لاي مسلم عذر في التخلف عن صلاة الجماعة. فقد قال عليه الصلاة والسلام من سمع النداء ولم يجب ولا غير له فلا صلاة له هذا حديث يحض المسلمين - [00:05:24](#)

على ان يجيب نادي الله حينما يقول حي على الصلاة حي على الفلاح. فاذا لم يفعل ولم يكن له عذر شرعي فصلاته تدور بين الا ترفع وخل اي الا تكون مقبولة - [00:05:48](#)

وبين ان تكون مقبولة في ادنى درجات الثواب وغيرها ولذلك اكد النبي صلى الله عليه واله وسلم المعنى المتضمن في هذا الحديث

الامر كل من يسمع النداء ان يجيب بمثل قوله - [00:06:12](#)

عليه الصلاة والسلام لقد هممت الامر رجلا فيصلني للناس ثم امر رجلا ايحطب خطبا ثم اخالف الى اناس يدعون الصلاة مع الجماعة فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفس محمد بيده لو يعلم احدهم ان في المسجد مرماتين - [00:06:36](#)

حسنتين لشهدها في هذا الحديث وعيد شديد جدا لمن يتخلص عن الصلاة في مسجد المسلمين دون عذر شرعي انه يستحق ان يحرق بالنار في الدنيا قبل الآخرة. ذلك لان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:07:12](#)

قد قال كما سمعتم لقد هممت ان امر رجلا فيصلني بالناس اي نيابة عنه ثم هو يفعل ما يأتي. قال ثم اخالف الى اناس يدعون الصلاة مع الجماعة. فاحرم عليهم بيوتهم مخالف الى اناس يدعون الصلاة مع الجماعة اي اباغتهم وافاجئهم - [00:07:42](#)

لان المفروض في هؤلاء المتخلفين ان يجيبوا نادي الله كما قلنا. والمفروض انهم يعلمون ان الرسول صلى الله عليه واله وسلم يصلي في المسجد اماما كما هي عادته. ولكنه هم - [00:08:12](#)

عليه الصلاة والسلام ان يوصل رجلا يصلي نيابة عنه ليباغت المتخلفين عن الصلاة في المسجد فيحرق عليهم بيوتهم ثم قال عليه الصلاة والسلام مبينا البلاء الذي يصيب كثيرا من الناس وبخاصة - [00:08:32](#)

في اخر الزمان فزمننا هذا انهم يتخلفون عن الجماعة بامر دنيوي مهما كان حقيقيا فقال عليه الصلاة والسلام والذي نفس محمد بيده لو يعلم احدهم انه وجد في المسجد مرمات حسنتين. يعني عظمتين من اسفل قدم الشاة او - [00:08:56](#)

مزايا طول ما عادة في الارض لا قيمة لها لو يعلم انه يجد في المسجد فائدة دنيوية كاتب المرمتين لشهدها اي صلاة العشاء الى هنا ينتهي هذا الحديث وهو من اصح الاحاديث حيث اخرجها الامامان البخاري - [00:09:26](#)

ومسلم في صحيحهما. وهنا سؤال قد يرد في خاطر بعض الناس عادة الا وهو لماذا هم عليه الصلاة والسلام بحرق المتخلفين عن صلاة الجماعة ولم يفعل قال لقد هممت لكنه ما فعل ولذلك هذا الحديث - [00:09:53](#)

يذكرنا بآية في القرآن الكريم قد يسيء فهمها بعض التاليين والقارئ للقرآن الكريم حينما يملكون بقوله تبارك وتعالى في سورة يوسف ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى ابراهيم - [00:10:24](#)

قال ربه الهم لا يعني الفعل. وانما هو من مقدمات الفعل العلماء يقسمون ما يخطر في بال المسلم ثم ما ينتج من وراء ذلك من العمل الى اقسام. القسم الاول الخاطرة - [00:10:44](#)

خاطرة تخطر في بال انسان سواء كان خيرا او كان شرا. فاذا قويت الخاطرة اخذت مكانها من باب الانسان صار هما فاذا قويت وازدادت قوة هذه الخاطرة ووصلت الى مركبة الهم يلي ذلك - [00:11:12](#)

عزم وليس بعد العزم الا الفعل ولذلك قال تعالى في مسألة الطلاق فان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم الشاهد ان العزل هو قبل الفعل ليس بعده الا الفعل فلما هم النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:11:41](#)

على التحريف فهو لم يعزم. لماذا فضلا عن انه لم ينفذ اليوم ان في البيوت كما تعلمون من لا تجب عليه صلاة الجمعة. اول ذلك النساء ثم الصبيان الذين لم يدخلوا في مرتبة التكليف - [00:12:07](#)

تكون ايضا في البيوت ناس مكلفين ولكنهم من المعذورين. ولذلك فكان من حكمة الرسول عليه السلام الان قال اوعد ولم ينفذ فقد جمع بين تحقيق المصلحة ويلحظ على حضور صلاة الجماعة - [00:12:32](#)

ودفع المفسدة وهو عدم تحريك الضيوف بمن فيها لانه لو فعل ذلك لاصاب الحريق من لا تهك الحلقة. اذا في هذا الحديث وعيد شديد لاولئك الذين يتخلفون عن صلاة الجماعة - [00:12:53](#)

دون عذر شرعي وليس هناك من الاعذار ما يمكن ان يذكر بهذه المناسبة الى ان يكون الرجل مريضا الا ان يكون نائما وان يكون نومه ايضا مشروعا وهذا له بحث طويل. ولا اريد الان الفوضى فيه - [00:13:13](#)

خشية ان نخرج عما نحن في صده. فالساهر ان الله عز وجل قد امتن على اهل هذه المحلة في هذا المسجد وهو اقول وهو اقرب ما يكون الى السنة ولا اقول اسفا - [00:13:35](#)

لا اقول انه على السنة. فاني ارى فيه بعض اشياء التي ما كانت تنبغي ولكني اقول كلمة حق انه اقرب ما يكون الى السنة بالنسبة  
للمساجد الاخرى التي تبني في هذا الزمان - [00:14:00](#)

وتتفق في سبيل تشييدها وزخرفتها الاموال الطائلة بزعم انهم يعظمون شعائر الله والامر ليس كذلك لان تعظيم شعائر الله عز وجل  
ليس ببنيان المساجد مسيدة مزخرفة زخارف فله المصلين عن الاقبال في صلاتهم على رب العالمين - [00:14:20](#)

فقد جاء في صحيح البخاري وصحيح مسلم من حدوث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لما رجعت ام سلمة وام حبيبة من الحبشة  
ذكرت لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:15:03](#)

كنيسة فرأتها في الحبشة وذكرتا من حسن وتصاوير فيها قال عليه الصلاة والسلام اولئك كانوا اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا عليه  
مسجدا وصوروا فيه تلك التصاوير اولئك كبار الخلق - [00:15:30](#)

عند الله تبارك وتعالى اولئك اي النصارى قالوا اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وزادوا اثنا على اثم ان صوروا تلك  
التصاوير المقصود هنا بالتصاوير هي النقوش - [00:16:02](#)

والزخارف ولذلك جاء في الحديث اخر في سنن ابي داود وغيره ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما امرت بتشديد المساجد  
تشديد المساجد اي رفع بنائها فوق الحاجة التي يحتاجها المصلون فيها - [00:16:25](#)

هذا الحديث رواه ابو داود من حديث ابن عباس مرفوعا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم كما سمعتم قال قال رسول الله صلى  
الله عليه واله وسلم ما امرت بتشديد المساجد - [00:16:55](#)

قال ابن عباس بعد ان روى هذا الحديث عنه صلى الله عليه واله وسلم قال لا تزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى لتزخرفنها كما  
زخرفت اليهود والنصارى هذا القول الصادر من ابن عباس - [00:17:14](#)

في ظاهره بظاهر اسناده موقوف عليه هو من سلامه ويمكن ان يقال فيه بالتعبير العلمي الحديثي انه موقوف في حكم مرفوع واما  
ان يقال وهذا لا بد منه ان لم يقل الاول - [00:17:39](#)

انه فهمه من مجموع الاحاديث الواردة في هذا الصدد من ذلك حديث عائشة حينما تحدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اولئك  
كانوا اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك التصاوير - [00:18:05](#)

ايمكن ان ابن عباس اخذ هذا القول لمثل هذا الحديث ومن قوله صلى الله عليه واله وسلم الثابت في صحيح البخاري من حديث ابي  
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لتتبعن - [00:18:29](#)

بيننا من قبلكم سدرًا بسدر وذراعا بنراء حتى لو دخلوا جحر رب لدخلتموه اذا القول عليه السلام لتتبعننا لتتبعن سنن من قبلكم هذا  
معناه يشمل كل شيء يقع اليوم وفيه تشبه باليهود والنصارى فزخرفة المساجد قد وقعت اليوم في كثير - [00:18:52](#)

المساجد وكان ذلك نبأ تنبأ به الرسول عليه السلام من قبل ثم صدقت نبوءته عليه الصلاة والسلام لانه كما قال ربنا عز وجل في القرآن  
في حقه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:19:22](#)

قال عليه الصلاة والسلام كما ترون في هذا الزمان لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس بالمساجد لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس  
بالمساجد. والان ترون المساجد يتباهى القائلون على بنائها بطريقة هندسة بنيانها وبطريقة اه طبع الزخارف المختلفة - [00:19:48](#)

الاشكال والالوان عليها وهذا مما يلهي المصلين عن الاقبال على رب العالمين عز وجل. ولذلك جاء هناك حديثان اثنان يلفتان نظر  
المصلين الى انه لا ينبغي ان يكون في مسجدهم ما يشغل بالهم او يلهيهم عن - [00:20:21](#)

ما لي على الله عز وجل بكل وجودهم احد هذين الحديثين جاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه واله وسلم صلى يوما  
في قميص يسمى بالخبيصة قال عليه الصلاة والسلام بعد ان صلى - [00:20:53](#)

خذوا خميصتي هذه واتوني بالجالية ابي جهم فانها الهنتني وفي رواية كادت ان تلهيني عن صلاتي ما الذي كادت ان توليه عن صلاة  
الخميصة ما هي الخبيصة؟ هي صوم له اعلام - [00:21:24](#)

له خطوط اخضر قبل ازرق اسود الى اخره قال خذوا خميصتي هذه واتوني بان بجانية ابي جهل ثوب سألني. فان رأني الخبيصة

كادت ان تلهيني عن صلاتي هذا الحديث الاول - [00:21:51](#)

الذي يلفت نبينا صلى الله عليه واله وسلم انظارنا الى انه لا ينبغي ان نبني مساجدنا وان نزفها زخارف تلهينا عن الاقبال فوالله في

صلاتنا الحديث الثاني ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما دخل مكة فاتحا منصورا - [00:22:13](#)

دخل جوف الكعبة وصلى ركعتين فوجد في الجدار الذي صلى اليه قرني كبش اسماعيل عليه السلام وعلقيني على جدار فامر عليه

الصلاة والسلام بتخميرهما بتغطية ما لماذا لانها تلهي بال المصلي حتى ولو كان سيد المصلين وهو رسولنا صلوات الله - [00:22:40](#)

السلام عليكم فماذا نقول نحن عن انفسنا اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم المقبل على الله كليته يخشى على نفسه ان تلهيه بعض

الزخارف التي تليه فنحن بلا شك - [00:23:18](#)

اولى ثم اولى ان تلهينا الزخارف التي تكون حولها حولنا؟ لذلك لا يجوز للمساجد المسلمين ان تكون مشبهة بكنائس النصارى

وغيره من الكفار لان هذه البيوت يجب ان تبنى سادجا ليس فيها ما يلهيه. اعود لاقول - [00:23:37](#)

ان هذا المسجد بالنسبة لمساجد اخرى قد اقيم على نسبة كبيرة من تقوى الله تبارك وتعالى. ولذلك فارجو ان تتدارك النواقص التي لم

تتم في بنيان المسجد ماديا ان تتدارك معنويا في هذا المسجد - [00:24:06](#)

المبارك ان شاء الله وذلك انما يكونوا باحياء السنة في صلاتنا في هذا المسجد في كيفية صلاتنا في كيفية القائنا بدروسنا واول ذلك

مما ارى لزاما علي ان يكون الدرس - [00:24:32](#)

في هذا المسجد يدندونوا دائما بلا ان ترسخ ثمرة هذا الدرس في اذهان جوار المسجد والمصلين في المسجد وبعد ذلك ينتقلون الى

مرحلة ثانية ما هي المرحلة الاولى التي يجب على كل مسلم بل وعلى كل مسلمة ان يفقه هذا الدرس - [00:25:01](#)

الاول وهو تحقيق قول الله تبارك وتعالى فاعلم انه لا اله الا الله نعلم جميعا ان الاسلام قام على خمس اول هذه الاركان هي شهادة ان

لا اله الا الله - [00:25:34](#)

هذه الشهادة قل مع الاسف من المسلمين من يعرف معناها ثم اذا وجد من عرف معناها تفضل الى هنا يا استاذ تفضل لابد نستفيد

منك تفضل اه لو وجد من بعض المسلمين انهم فهموا - [00:25:57](#)

معنى الصحيح لهذه الكلمة الطيبة لا اله الا الله فقليل منهم من يحققها عمليا ان هذه الشهادة تعني باختصار لا معبود بحق في الوجود

الا الله تبارك وتعالى لا معبود - [00:26:25](#)

بحق في الوجود الا الله تبارك وتعالى ومعنى ذلك ان الموحد حقا يجب ان يوجه عبادته لله وحده لا شريك له وهذا موضوع واسع

واسع جدا لابد ان بعض اخوانا في هذا المسجد - [00:26:49](#)

اما ان يكونوا شرعوا ومضوا قدما في بيان هذه الكلمة الطيبة وفي المقدمة امام مسجد اخونا ابو انس بارك الله فيه وفي قراءته

وفي علمه فهذا موجز معنى هذه الكلمة الطيبة. اما الشرف فسيكون ان شاء الله في دروس تالية كما اشرنا الفا - [00:27:13](#)

لا معبود بحق في الوجود الا الله لا معبود ما هي العبادة التي شرعها الله على لسان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

فان فرضنا ان مسلما شهد هذه الشهادة - [00:27:42](#)

لكنه توجه بشيء من عبادتها من هذه العبادة الى غير الله عز وجل يكون قد اشرك مع الله غيره ولم يعبد وحده اذا يجب ان تكون

هذه العبادة خالصة لله. كما قال وما امروا الا ليعبدوا الله - [00:28:04](#)

مخلصين له الدين لكن هناك شيء ثاني اريد ان ادندن حوله شيئا باوسع مما سبق الا هذه العبادة قلنا اذا وجهت الى غير الله فهذا قد

اشرك مع الله غيره. وهذا امر واضح - [00:28:30](#)

لكن متى يكون الموحد القائل لا اله الا الله والمؤمن بهذا المعنى الصحيح لا معبود بحق في الوجود الا الله سيكون عابدا لله حينما

يكون طائعا لرسول الله في توفية ادائه لعبادته لله - [00:28:54](#)

ولذلك فنحن نقول في هذه الشهادة لا اله الا الله وكما لها محمد رسول الله حقيقتان عظيمتان جدا جدا لا يكون المرء مسلما حقا الا اذا

حقق معنى هتن الشهادتين اما الاولى فكما ذكرنا ان يخلص في عبادته لله لا يشرك معه احدا - [00:29:20](#)

الثانية ان يعبد الله كما شرع الله على لسان رسول الله وحينئذ يكون قد امن حقا حينما يقول محمد رسول الله الناس اذا اتبع غير رسول الله فكما ان المسلم الذي يعبد غير الله يكون قد اشرك مع الله - [00:29:53](#)

والله في عبادته كذلك المسلم اذا عبد الله على غير سنة رسول الله وعلى غير ما شرع الله على منهج سنة رسول الله فيكون قد اشرك مع رسول الله غيره - [00:30:18](#)

في رسالتي. ولذلك فهنا توحيدان اذا صح التعبير. توحيد الله في عبادته توحيد الرسول في اتباعه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. اتبعوني انا فقط. ولذلك فلا يجوز للمسلم ان يتخذ له متبوعا غير رسول الله فما لا يجوز له نزاهة ان يتخذ له معبودا - [00:30:38](#)

غير الله. لذلك كان هناك حكمة بالغة في الجمع بين الشهادتين كركن اول من الاركان الخمسة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولذلك جاء في الحديث المتفق عليه والمعلوم ان شاء الله لديكم جميعا. قوله صلى الله عليه واله وسلم - [00:31:12](#)

امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا قالوها فقد عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم يلا تبارك وتعالى حق هذه الشهادة هو العمل بها - [00:31:37](#)

على مقتضى ما جاء به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. اذا كانت هذه حقيقة لا يمكن ان يماري وان يجادل فيها مسلم هذه حقيقة تتلخص اعيد لكلام يرسخ في الازهان. هي ان نعبد الله وحده لا شريك له - [00:32:04](#)

ان نتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نتبع معه غيره هنا قد يرد السؤال فما هو موقف المسلم بالنسبة لعلماء المسلمين وبخاصة من كان منهم مشهورا العلم والصلاح والتقوى وهم لا اقول للائمة الاربعة فان من فقط فان من فضل الله تبارك وتعالى - [00:32:30](#)

ان من على المسلمين على مر الزمان والقرون بمئات بل وبالوف علماء المسلمين. فما موقف اسلوب في هذا الزمان الذي يدعو الناس الى ان يوحدوا رسول الله في اتباعه ما موقف هذا المسلم بالنسبة لعلماء المسلمين - [00:32:59](#)

نقول الموقف وجوب اتباعهم ما داموا متمسكين ودالين لنا على سنة نبيهم صلى الله عليه واله وسلم. وهنا الفت النظر الى اية في القرآن يجب ان يكون معناها ماثلة في الازهان الا وهي قوله - [00:33:24](#)

قال تعالى اسأل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون هذه الآية تجعل الناس عامة المسلمين قسمين عالم وغير عالم. وعلى كل من القسمين اوجب عليه حكما يليق به القسم الاكبر هم الذين لا يعلمون. فخطبهم بقوله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:33:52](#)

هذا هو القسم الاكبر من المسلمين انهم ليسوا بعلماء فواجبهم ان يسألوا اهل الذكر وواجب اهل العلم انهم اذا سئلوا ان يجيبوا. وهذا قد اخذ منهم العهد في القرآن الكريم ان يبلغوا العلم الى الناس وان لا يكتموا. وجاءت السنة تؤكد ذلك معنى التأكيد من ذلك الحديث مشهور - [00:34:28](#)

من سئل عن علمه فكتمه الجرم يوم القيامة بالايجاب من نار. فاذا عامة المسلمين واجبهم ان يسعوا لاهل العلم فاذا هؤلاء لا غنى لهم الا ان يدعوا عند الحاجة وعند الملمات الى العلماء - [00:34:58](#)

لان الله عز وجل امرهم بذلك فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. ولكن اهل العلم ليسوا في المنزلة عندنا كمنزلة نبينا صلى الله عليه واله وسلم المعصوم بلغ عن الله والذي والذي لا يأتيه الباطل من دون ايديه ولا من خلفه. لانه معصوم. اما العلماء - [00:35:18](#)

اليسوا كذلك انما هم مبلغون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد يصيب احدهم وقد يخطئ ولا عصمة لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافا لبعض الفرق التي تدعي - [00:35:47](#)

لا يصمت لاهل البيت فهذا من انحراف عن الكتاب والسنة فلا عصمة لاحد بعد رسول الله لا لعلي ولا ابو بكر ولا بغيرهم من الصحابة الاجلاء فضلا عن العلماء الذين جاءوا من بعدهم والى هذه الحقيقة اشار النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:36:03](#)

الله عليه واله وسلم بالحديث الصحيح قال اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر واحد. اذا العالم يخطئ ويصيب. اما نبينا فلا يخطئ في الشرع مطلقا بل هو معصوم كما ذكرنا انفا. من هنا يجب ان نجعل تعصنا في ديننا - [00:36:23](#)

قط لرجل واحد الا وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا نتعصب لعالم من علماء المسلمين. وادنى ما اين رسل ونسترشد بهم



ليدلونا على ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. هذا شيء - [00:36:53](#)

هو شيء ثاني قد اخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بحقيقة ان المسوى الان في هذا الزمان لمس اليد كما يقال ذلك قوله صلى الله عليه وآله وسلم ان الاسلام - [00:37:13](#)

بدعة غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا اي كما به فطوبى للغرباء هذا الحديث هكذا في صحيح مسلم ثم جاء في بعض الروايات الاخرى الثابتة - [00:37:31](#)

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم تفسير هؤلاء الغرباء والتفسير جاء على نوعين احدهما لما قيل له من هم الغرباء يا رسول الله قال هم ناس قليلون صالحون بين ناس كثيرين - [00:37:55](#)

من يعصيه اكثر ممن يطيعهم وهذه الحقيقة لا يشترك في معرفتها خاصة الناس وهم العلماء بل بعض العلماء وانما كل المتدينين يلمسون هذه الحقيقة وذلك يتضح من سؤال التالي هل اكثر المسلمين اليوم - [00:38:26](#)

يطيعون الله في احكام دينهم ام يعصونه يعصون الاكثرون هم المخالفون. فاذا صدق هذا الحديث الغرباء هم ناس قليلون صالحون. بين ناس كثيرين من يعصيه اكثر مما يطيعهم الذين لا يصلون - [00:38:53](#)

اكثرا ممن من الذين يصلون الذين لا يتقون الله في انفسهم وفي ذوبهم ونسائهم وبناتهم واولادهم اكثر ممن الذين يتقون وهكذا لكن هناك شيء اخر الغربة ناس قليلون صالحون بين ناس كثيرين من يعصيه اكلا لا يطيعهم - [00:39:20](#)

المعصية قسما قسم الامر معروف صوابه باتفاق المسلمين كالامثلة السابقة في الصلاة مثلا تبرج النساء فهذا فرض ويات محرم. كل هذه الاحكام متفق عليها بين المسلمين. مع ذلك فاكثر الناس لها تاركون - [00:39:54](#)

وهم مخالفون لكن هناك احكام اخرى يختلف فيها علماء المسلمين انفسهم وخذوا مثلا ائتلافهم في البدعة الحسنة والبدعة السيئة مع ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اقرها في اكثر من حديث واحد - [00:40:20](#)

وقال واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النور وقال في الحديث الاخر من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو ردا ما هذه الحركة غيرها؟ تسمعون اليوم بعض من يرسل الى العلم يقول لا هناك بلا حسب. فهذا خلاف -

[00:40:40](#)

بين طائفتيه من خاصة المسلمين وهم العلماء فقال فتقول بقول الرسول كل بدعة ضلالة وكل ضلالة وطائفة تقول نعم هذا الحديث ليس على امره وانما هناك بدعة حسنة وايضا هذا يحتاج الى درس خاص ولا يستطيع الخوض فيه الان وانما هو التفكير بمعنى هذا

الحديث حديث الغربة في - [00:41:12](#)

في رواية يعني الان في صد الرواية الاولى. الغرباء هم ناس قليلون صالحون بيننا كثيرين من يعصيه اكثر مما يصيبهم الحديث الثاني سيجلي لنا معنى ظالما في الحديث الاول لا يتنبه له كثير من الناس - [00:41:41](#)

لما قيل له عليه السلام من هم الغرباء؟ قال هم الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي من بعدي هم الذين يصبحون ما افسد الناس من سنة من بعدي اذا هنا الصالحين - [00:42:06](#)

بعد ما الجمهور الصالحين وغربة ثانية وغربة الصالحين في الصالحين لان الصالحين هنا وقسمان صالح في عبادة الله قسم منهم على سنة رسول الله وقسم منهم خرجوا عن سنة رسول الله من حيث لا يسعون او يسعون - [00:42:27](#)

كتابه عند الله تبارك وتعالى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم اخبر عن واقعنا في هذا الزمان قال الغرباء هم الذين يصلحون ما افسد الناس من بعد والان اختتم هذه الكلمة برسالة - [00:42:53](#)

لعل غيرنا من اخواننا الحاضرين اه يشاركوننا في بيان ما يفيدكم ان شاء الله اضربوا لكم مثلا واحدا يبين لك الان بين من يدعون الى احياء السنة واماطة البدعة وبين الذين - [00:43:13](#)

اه يناصرون البدعة على حساب ما تتسنى لا نذهب بكم بعيدا اين لكم الان الذي فهل الاذان في كل البلاد الاسلامية الا البعض القليل منها هل هو على السنة؟ الجيران؟ لا - [00:43:35](#)

لان الاذان في كثير من البلاد له مقدمة وله مؤخرة في بلاد اخرى ما هي الاكثر؟ لابد لها من مؤخرة والالغاني كما نعلم جميعا في السنة يبدأ الله اكبر الله اكبر وينتهي لا اله الا الله كلمة فقهية - [00:43:57](#)

هذا هو اذان بلال واذان عمر ابن ام مكتوم واذان ابي محذور النقل. هؤلاء من اشهر مؤذنين الرسول صلى الله عليه وسلم. قالوا ياذنون في زمانه لا يقدمون شيئا ولا يعقبون على الاذان بشيء اخر. هذا هو السنة بالاتفاق - [00:44:20](#)

لكن الذين يناصرون البدعة يقولون هذه بدعة حسنة اي الذهب على الالغاني سواء كان من قبل او من بعد ولا امر كتب فيه رسائل بين انصار السنة وانصار البدعة ولا يريد ايضا ان اقف سنن كثيرا - [00:44:41](#)

يعني اعتقد ان الحاضرين ان شاء الله جميعا يعلمون هذه الحقيقة ان السنة في الاذان هو فقط كما قلنا الله اكبر الله لا اله الا الله لكن اريد ان اذكر الان ببدعة - [00:45:02](#)

اختص مع الاسد بلدكم هذا دون بلاد الاسلام كلها. وهو ما يسمونه بالاذان الموحد الاذان الموحد خلاف التوحيد لان صحيح كما قلنا بينه الرسول صلى الله عليه واله وسلم لقد جعل في كل مسجد اذانا - [00:45:19](#)

وفي كل محلة مسجدا وانتم تعلمون ان المسجد الجامع هي عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم في المدينة انما كان مسجده صلى الله عليه واله وسلم وهناك كان يجتمع المسلمون من كل المساجد التي كانت حول المدينة - [00:45:43](#)

العوالي ونحوها اما مسجده عليه السلام فقد كان مسجدا جامعا ان تصلي تصلي فيه صلاة الجمعة دون المساجد الاخرى التي كانت في العوالي والله من تلك المساجد مسجد معاذ ابن جبل رضي الله تعالى عنه الذي جاء حديثه في صحيح البخاري - [00:46:07](#)

انه كان يصلي صلاة العشاء الاخرة وراء النبي صلى الله عليه واله وسلم يكسب فضيلتين اثنتين فضيلة الصلاة في المسجد النبوي اولا التي هي بالف صلاة لما سواه من المساجد مساجد العواري مثلا - [00:46:37](#)

وفضيلة الصلاة خلف النبي نفسه صلى الله عليه واله وسلم فكان يصلي صلاة العشاء والاخرة خلفه ثم ياتي الى مسجد قومه يؤمهم يصلي ميم اماما؟ صلاة العشاء قيل له نافذة لان الفريضة كان قد اداها خلف النبي صلى الله عليه وسلم وهي له نافذة - [00:46:59](#)

لم يكن هناك مسجد عفوا اذان موحد وان كان قد يقال هنا ان الوسيلة لم تكن متيسرة كما هو متيسر اليوم لاداعة الاذان من مكان واحد الى سائر صار الدنيا كما تفعل الاذاعات العالمية اليوم. لكننا نقول لا مانع - [00:47:31](#)

من اذاعة الاذان دي اوسع دائرة ممكنة بمثل هذه الوسائل التي خلقها الله عز وجل ويسرها الله لعباده ولكن في حدود التزام السنة اذا كان من السنة لكل مسجد اذان واقامة - [00:47:59](#)

فلا يجوز توحيد الاذان في البلد الواحد وفيه مساجد كثيرة لا سيما ان بلدنا هذا يختلف عن كثير من البلاد الاخرى حيث فيه الهضاب وفيه الجبال وفيه وربما يكون هناك بعض السهول فالاوقات الشرعية للصلوات الخمس - [00:48:28](#)

تختلف من الجبل الى الهضبة الى السهل الى الوادي. فلا يجوز توحيد والحالة هذه ولذلك تقع هنا مشاكل ومخالفات للشرع والاحكام الشرعية مخالفات جذرية مثلا يفطرون قبل غروب الشمس. بالاذان الموحد - [00:49:00](#)

اناس يتأخرون عن الافطار في رمضان الى ما بعد عشر دقائق ينتظرون الاذان الموحد وناس يصلون الفجر قبل الوقت لان الاذان موحد يؤذن بالنسبة لمن يؤدي جبل ما بينما الفجر لم يطلع بعد بالنسبة لهباب او سهول او وديان وهكذا. هذا كله جاء من - [00:49:30](#)

توحيد الاذانات هذه اذا صح التعبير بدعة. لم يكن ولا يكون حتى هذه الساعة في اي بلد اسلامي الا في هذا البلد. لا ندري ما الذي بدأ للذين اقتدوا هذه البدعة في هذا البلد؟ وما الذي زين لهم هذه البدعة؟ واملي ورجائي - [00:50:02](#)

بان المسؤولين الذين يهتمون باحكام الدين واعادتها الى السنة دون عنها ومشاكسة لها ان يلغوا هذا الاذان وان يكلفوا المؤذنين ان يؤذن كل كل مؤذن في مسجده مراقبا الاوقات الشرعية حذف النظام الاسلامي. هذا المثال - [00:50:27](#)

اردت ان اقف عنده لنفتح المجال لبعض اخواننا لنسمع منهم ما يشيرون ان شاء الله. فمثال كيف ان الاسلام اليوم اصبح في غربة الانشودة ليس بالعشرات ولا بالمئات بل هي بالالوف المؤلفة تحتاج الى مجلدات لبيان تفاصيل - [00:50:57](#)

اه مفردات هذه البدع التي عمت وطمت في كل بلاد الاسلام وحسبنا الان هذا المثال الموحد في الاذان الموحد الذي ليس له اصل في الشرع وبهذا القدر كفاية والحمد لله رب - [00:51:20](#)

اهلا بكم اسمع هذا كان ينبغي ان يكون قبل هذا. لكن لعل هناك مسجد اخر ان شاء الله. اولاً يا اخي ما يجوز تشييد البنيان ورفع ريشد البنيان رفع. ثانياً ينبغي ما استطعنا الا يعني نخرج بالمنبر - [00:51:41](#)

زايد عن الحد المشروع عبارة عن خشبات يعلو عليها الخطيب ليبرز امام الناس. لماذا الرخام وهذا فالخشب المزخرف المربع الى اخره اشياء كثيرة وكثيرة جدا. يعني كما جاء في الحديث آآ الله اكبر - [00:52:23](#)

عريش كعريش موسى عريس عريس موسى فقط انه يضلوا الناس ويحفظوا من الحر والقرن كما جاء في صحيح البخاري عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما وسع المسجد النبوي في زمانه قال للبناء اكن - [00:52:43](#)

الناس من الحر والقر ولا تحمر ولا تصفر. انا حسبي الان اذا اردت ان اتمسك بالسنة العمرية وهي بلا شك السنة النبوية ان اقول هذه الستائر هنا خضراء وهناك صفراء. هذا الذي فر منه عمر بن الخطاب قال اكن الناس من الحر والقر - [00:53:05](#)

ولا تحمر ولا تصبر يجب ان يكون كل شيء في المسجد هذا. ساذج يعني ساذج تقولوا ايش بتقولوا؟ صادق. اه هو سادة فما لازم يكون هناك شيء في المسجد ابدا يلفت النظر كما سمعت من بعض الاحاديث التي ذكرناها منها حديث مثلاً - [00:53:34](#)

خبیصة وحديث قرني كبش اسماعيل عليه السلام. ومن هنا هو حديث آآ الكنائس في الحبشة من هنا قال عمر لا تحمر ولا تصفر. اذا المسجد المقصود به او منه هو ايواء الناس من الحر - [00:53:57](#)

لا ماني عندي اتخاذ وسائل التدفئة. لا مانع عندي من اتخاذ وسائل تلطيف الجو. لكن الوسائل في الشريعة تنقسم الى قسمين. ووسيلة تحقق مقصدا شرعيا. وهي التي تسمى في لغة بعض الفقهاء - [00:54:17](#)

ايش المصالح المرسله؟ ووسيلة لا تحقق مصلحة القرية انا اقول لكم انا ارى شيئا قد تستغربونه مني. وهو هذا المكبر الصوت تارة يكون جاهزا وتارة يكونوا غير جائزين. يعني مثلاً حينما تقام الصلاة - [00:54:37](#)

فاذاعة الاذان لمكبر الصوت حيث يسمع هذا الاذان ابعد من يكون عن المسجد لانه هذه وسيلة مشروعة تحقق هدفا شرعيا كما تعلمون في بعض الاحاديث الصحيحة ان المؤذن ينبغي ان يكون البدع صوتاً - [00:55:04](#)

ولا اريد ايضا اخوض في هذا المجال. فالذي يستعمل هذه الاذاعة لتوسيع دائرة تبليغ الاذان يكون قد حقق مقصدا شرعيا ولكن هل الامر كذلك الاقامة؟ اقول لا. لذلك انا افرق بين اذاعة - [00:55:27](#)

لا زال لمكبر الصوت وبين اذاعة الاقامة في اذاعة الاقامة محلية مسجدية اذا صح التعبير. اما اذاعة الاذان فمحلية والى بعد ولو لمحل اخرى لكن مع ملاحظة قد انتبهت لها في بعض البلاد - [00:55:47](#)

السعودية حينما اتيح لي كنت اسمع هنا اذانا وهنا اذانا وهناك اذان وتتداخل اصوات بعضها مع بعض نتحاور بمن تجيب هذا ام هذا ام هذا؟ هذه ايضا من الفوضى التي ضربت اطنابها في العصر الحاضر - [00:56:10](#)

لعدم وجود فكر شرعي ينظم هاي الامور. اهم شيء خطبة الجمعة وصلاة الجمعة اذاعتها هل مشروعة؟ انا اقول الصلاة ليس يسرا لا صلاة ولا اي صلاة اخرى لا يشرع اذاعتها على ملأ من الناس قد يكونون في اوضاع لا تسعدهم - [00:56:30](#)

لتلاوة قرآن وذكر الله عز وجل وغير ذلك. المهم الوسائل يجب ان توجد بميزان الشرع. فما كان منها محققا هدفا وغرضا شرعيا معلوم انه هدف شرعي بالنص فذلك مما يقال للوسيل حكم الغاية. فان كانت الغاية مشروعة فالوصية مشروعة وان كان - [00:56:59](#)

الغاية غير مشروعة فالوسيلة غير مشروعة اذا عرفت الجواب عن سؤالك ولعل بهذا القدر كفاية. تفضل لا اله الا الله. وما اشرح معنى لا اله الا الله هذه الامس تراجع هذا المعنى او بمعنى لا اله الا الله - [00:57:27](#)

لم يتحقق احد منهم في النفود هذه الكلمة الان وضعنا شيخ الاسلام او ابن القيم او القصة في معظم ائمة تبارك الله الوجوه قد تعني انه الان في كثير من الاية من العصور الفاضلة بوجودنا هل يعني ان ان ما - [00:58:01](#)

يعني كلمة المسلمين في البيان الواقع بارك الله فيك الست تفرق كما يترشح من كلام ولو كنت تدندن على خلاف ذلك. الا تفرق بين



قول من يقول في الوجود الان - 00:58:42

وبين من يقول في الوجود مطلقا دون ان يقيد بالان الا تفرق معي بين الامرين وقل قل بلى اصدق. طيب اصبر لتتمها الوجود هو موجود الان ولا منذ خلق الله الكون فهو الموجود وهو الوجود. اليس كذلك - 00:59:00

فاذا اشكالك بارك الله فيك لفظي وليس معنويا. كان يكون معنويا لو قال القائل في الوجود الان فيكون قوله باطلا اما في الوجود والوجود هو منذ ان قال الله كن فكان الموجود فالله عز وجل هو معبود بحق - 00:59:27

دائما وابدا فكلمة الوجود لا لا تعني التقييد الذي القي في بالك وآ دفعك انتباهك للمعنى ان قيدته بلفظ الان وهذا اللفظ صحيح لو كان مقيدا في البال وليس باللفظ يكون باطلا المعنى. لكن كلمة - 00:59:50

قيود ليست مقيدة لا ذهنا بالان ولا لفظا. ولذلك لا اشكال في الموضوع عادي هو يقول عليه العودة عارواي سمعتني بارك الله فيك ارجو ان ما تكون ناقش في الالفاظ لو قلت لك لا غبار - 01:00:17

فانت اذا قيل لك نفس الكلام هل هناك غبار لمن قال لا معبود بحق في الوجود؟ هل هناك غبار بعد ان عرفت ان الوجود لا يعني الان لا غبار اذا. اذا هذه مناقشة في اللفظ ويترتب وراءها الان - 01:00:46

ان بعض اخوانا المطلعين والذين نرجو ان يجيدنا الله واياهم علما يقول هذه العبارة موجودة انت الذي نفيتة وغيرك الان يثبته. فما حيلة هذا وهذا؟ لا شيء. على النظام العسكري مكانة راوح - 01:01:07

ما في فائدة لا معبود في الوجود الا الله اتفقنا اتفقنا بارك الله فيك انت الظاهر ما انتبهت بقول او تذكيري لك انفا ان هنا بعض اخوانا الافاضل يقول هذا القيد موجود - 01:01:28

فماذا تقول تريد ان تسمع؟ تفضل. وفي التجويد يعني القارئ. ارجو ان ترفع صوتك لان اسمع. القيت بوجود موجود في كتاب الاستغناء في احكام الاستثناء القرافي ضرب نساء في اه نفي لا اله ما هو فقال في موجود موجود يعني - 01:02:06

لا معبود بحق في الوجود. وكذلك قال علي القاري في رسالة التجريد في اعراض كلمة التوحيد. ما شاء الله اسأل اخي الكريم بارك الله فيك. تفضل. لو سمحت الله يبارك. انا اسألك يعني ما اعتراضك على هذا اللفظ - 01:02:29

لا مو اعتراض انا ما بسألك جديدة بعد ما يسمح لنا شيخنا اذا ممكن اه الحقيقة ايراد هذا امر ضروري. وحتى ولو لم يكن موجودا فيما سبق عند الاولين من العلماء - 01:02:48

لان عدم وجوده لا يدل على عدم جواز ايراده. هذا اولاً وثانياً الالتفات الى هذا المعنى من حيث العقيدة امر يجب ان يكون حتى تنتفي آ مسألة مهمة في العقيدة وهي مسألة وحدة الوجود - 01:03:35

فعندما تقول لا لا معبود بحق في الوجود الا الله عز وجل. فانك بهذا القيد تنفي هذه العقيدة التي يدعي اهلها بان الله سبحانه وتعالى هو الوجود كله وبذلك عندما نقول في الوجود هذه هذه اللفظة تقرر بان الوجود شيء غير الله عز وجل وبانه - 01:03:54

وهو الموجود بحق الذي يعبد بحق وليس في الوجود شيء يعبد الا هو. ولذلك هذا اللفظ او هذا القيد امر واجب ايراده حتى لو لم يكن وجودا فيما مضى. ثم ثالثا بارك الله فيك عندما نقول لا معبود بحق الا الله عز وجل. هذا - 01:04:19

كهذه الكلمة قد تكون صحيحة فيمن اوردها فيما مضى ونحن لا نعترض عليهم ان اوردها. ولكن عندما تورده هذه الكلمة لعلها تكون صحيحا او توكيدا لكلام ارادوه ولم يأتوا بهذا القيد الذي يجب ان يورد في مثل هذه في مثل هذا التعريف بارك الله فيك - 01:04:39

والله اعلم. يعطيه العافية. تفضل من الناس اه انا ما فهمت الا كلمة الجمود وما قبل ذلك. من الناس يقارن بانصار السنة الجموع. ايوه هذه تهمة هذه تهمة توجه الى انصار السنة - 01:05:03

واصحاب الحديث انهم يجمدون على معالجة بعض المسائل الشكلية قد يعبرون عنها بانها مسائل ثانوية وقد يتسفلوا هنا في التعبير فيقولون هي مسائل من القشور لا ينبغي اضاءة الوقت حولها وانه - 01:05:40

آ لا يهتمون بما هو اهم من ذلك وهذه كما قيل قديما شنشنة نعرفها من اخزم تهمة اه نعرفها صادرة من اعداء السنة واعداء العقيدة

الصحيحة. اولئك اقوام يهتمون بما يتظاهرون به ولا يعملون من اجله يتظاهرون - 01:06:09

امام باقامة الدولة المسلمة فقط وبمحاربة آآ الطواغيت زعموا وبتحقيق ان الحاكمية لله وحده. هذه كلمة حق حاكمية لله وحده ولكنهم اه اولاً حصروا معنى الحاكمية لمحاربة الحكام في بلاد الاسلام الذين يحكمون بغير ما انزل الله مع الاسف الشديد ولكنهم لا -

01:06:45

الحكام الذين دونهم ولا فرق بين اولئك وبينهم من حيث ان هؤلاء وهؤلاء كلهم لا يحطمون شريعة الله في انفسهم وفي من يلونهم.

كل اه كل رجل هو كما قال عليه السلام كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فهذا الراعي حاكم في اهل بيته - 01:07:24

فهو ينبغي ان يحقق فيهم شريعة الله وان يحقق الحاكمية لله في حكومته المصغرة ثم قد يكون له دولة اكبر قد يكون مثلاً صاحب

دائرة قد يكون المدرسة قد يكون مدير مدرسة فهناك ينظمس على قلبه وينسى بكليته دعوته - 01:07:59

ان الحاكمية لله. لماذا؟ لان المقصود فقط محاربة جانب من الناس وهم الحكام ثم محاربتهم بماذا فقط في الكلام ولا شيء من العمل

والعمل يبدأ من نقطة الصبر انطلاقاً من الاساس الى قمة - 01:08:29

الاهرام او الجبل او البنيان الشاهق. فهم يختلفون عنا. نحن نبدأ بما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم. بالتوحيد بالاركان الخمسة

بتعليم المسلمين ما جاء به سيد المرسلين عليه الصلاة والسلام ونمشي مشياً - 01:08:49

لا بطينة ولو كمشية السلحفاة ولكننا سنصل ان شاء الله. اما اولئك فقد مضى عليهم وبالقرن من الزمان وهم يصيحون الحاكمية لله ثم

لا شيء من الحكم. باحكام الله عز وجل في - 01:09:11

واصوا انفسهم لو ان احدهم قلت له صلي كما امرك الله لما استطاع ان يصلي. حج ما يستطيع ان يحج يقول لك في المسألة ثلاث

اقوال حاج افراج وحاج تمتع وحج قراءة ونحو ذلك. فاذا سألتته ما الذي - 01:09:31

انتهى اليه حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه لم يحر جواباً. لماذا؟ لانه شغلوا بالالفاظ دون المعاني مثل هؤلاء هم الذين

ينشروننا الى الجمود. ذلك لانا لا نصيح صياحهم - 01:09:51

ولا ندعي دعواهم وانما نقول فهذا هو الحق ما لي خفاء فدعني يا بنيات الطريق وهم سلكوا السبل التي دائماً نحن نذكرها في

الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم خط ذات يوم خط - 01:10:11

مستقيماً وخط على جانبيه خطوطاً قصيرة وقرأ قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن

سبيله كما قال عليه السلام هذا صراط الله وهذه طرق وعلى رأس كل طريق منها شيطان يدعو الناس اليه - 01:10:33

فهؤلاء لا يسيرون معنا على القطر المستقيم نحن ولو اننا فرضنا انفسنا اننا في اول الخط المهم ان نمسك الخط وان نضل نمشي فيه

حتى يأتينا اليقين اما اولئك فقد خرجوا عن القبر. ولذلك فكلما مضوا خطوة ابتعدوا عن الخط المستقيم. نحن كلما - 01:10:57

خطبة ومشيئنا كلما اردينا ربنا عز وجل لانه امرنا في الآية السابقة وان هذا صراط مستقيم اتبعوه. فنسأل الله عز وجل ان يحيينا

جميعاً على معرفة السنة التي بها فقط - 01:11:23

نستطيع ان نمشي سوياً على صراط مستقيم تعليق على كلمة الحاتمية من ابداه الاخطاء التي وقع فيها الذين يقولون بالحاكمية انهم

لم يعرفوا ان هذه النسبة نسبة خاطئة ولا تجوز - 01:11:45

لا لغة ولا شرعاً لانا عندما نقول الحاكمية طبعاً الله عز وجل لم يسمي نفسه حاكماً سمى الشيخ نفسه حاتم احسن الحاكمين نعم

الاحسن الحاكمين ما قال حاتم. اه. فلذلك هذه النسبة عندما نقول - 01:12:13

ان الحاكمية لله معناها اننا نسبنا او ابتكرنا او اخترعنا اسماً لله عز وجل هو الحاكم وهذا ليس من اسماء الله الحسنى اولاً ثم ايضاً الله

عز وجل ما قال في كتابه ان الحاتمية الا لله. وانما قال ان الحكم الا لله - 01:12:35

فاذا اردنا ان ننسب شيئاً فانما ننسب لله عز وجل ما قاله من غير تحريف ولا تبديل لان التحريف والتبديل حتى في هذه النسبة التي

نعتقد بانها خطأ جداً. هذه النسبة اودت منها - 01:12:58

الى ان نجعل لله اثماً خاصاً او نجيب اسماً لله عز وجل على اسمائه الحسنى التي لم يسمي بها نفسه. لانه معلوم لكل طالب علم ان

قول الله عز وجل وهو احكم الحاكمين ليست تعني بالضرورة ان نخرج من من الجمع من صيغة - [01:13:16](#) الجمع اسما لله ونقول عنه بانه الحاكم. هذا والله اعلم وفي حضرة شيخنا لا يجوز ان نتألى على العلم او ان نقول في حضرة شيخنا ما يمكن ان يكون خطأ اذا كنا قد نسينا امرا وما اكثر ما ننسى. ثم ثالثا بارك الله - [01:13:36](#) وفيكم عندما نقول الحاكمية لله هذه الكلمة الحقيقة لخطأ الوقوع فيها ولخطأ النسبة اليها اودت بنا ايضا الى الخروج عن المنهج لان الله تبارك وتعالى يعلم منا سرائر نفوسنا وان هذه السرائر عندما تنحاز او تنحرف بخطأ ليس - [01:13:56](#) هينا كمثله هذا الخطأ فيما اه اظن والله اعلم بان بانه يسهل ايضا تبعا لهذا الخطأ ان نخرج بجملة اخطاء اخرى ومن اقل هذه الاخطاء ما اشار اليها شيخنا جزاه الله خيرا بانهم اصبحوا - [01:14:19](#) ويزندنون حول هذه الكلمة ويظنونها بانها محور الدعوة التي لا ينبغي باي صورة من الصور ان يبتعد عنها والله اعلم وجزى الله شيخنا خيرا وبارك فيه ومد في عمره وامتنعنا بعلمه وجمعنا ان شاء الله - [01:14:39](#) وسائر اخواننا على الحوض المورد لنشرب من يده صلوات الله وسلامه عليه شربة لا نظماً وبعدها ابدا واظن ان شيخنا الان في حاجة الى الراحة فارجو آآ ان يعني لنكتفي بهذا القدر من هذه الجلسة المباركة الطيبة وان نفيد منها ما فتح الله به على شيخنا من علم وجزاه الله - [01:14:59](#) او خيرا وجزاكم والسلام عليكم ورحمة الله. جزاك الله خيرا يا شيخ. جزاكم الله خير اه يعني على كل حال اه اذا كان اه الاخوان ما يعرفونه فهو يعرف نفسه. هو - [01:15:29](#) وشيخنا شيخنا وآآ عالمنا وحجة الاسلام في هذا العصر الشيخ محمد ناصر الدين عالم السنة وعالمها في هذا الزمان. خزائن الرحمن ان تأخذ بيدك الى الجنة - [01:15:46](#)